



معجزة الخليل الإلقاء في النار
فحنن تلقيك فيها ، لئرى حالك .
فقال أريد واحدة أخف من هذه .
فقال : فبرهان موسى إذ ألقى
عصاه فصارت ثعباناً . قال هذه

أصعب من الأولى ، قال : فبرهان
عيسى وهو إحياء الموتى ، قال : مكانك
وصلت أنا أضرب رقبة القاضي يحيى
ابن أكرم وأحييه لكم الساعة ، فقال
يحيى : أنا أول من آمن بك وصدق ،
فضحك المأمون وأجازه .

كان أبو إسحق مزبد المدنى
رجلاً حسن البادرة حلو النادرة .
ومن فكاهاته :

أنه نظر يوماً إلى امرأته وهي
تصعد في سلم فقال لها : أنت طالق
إن صعدت وأنت طالق إن نزلت
وأنت طالق إن وقفت ! . فرمت
بنفسها إلى الأرض ، فقال لها :
فذاك أبى وأمى ، إن مات مالك
احتاج الناس إليك لأحكامهم ! .
ونام في المسجد يوماً فدخل
رجل فصلى ثم قال : يارب أنا
أصلى وهذا نائم ! ؟ فاتبه مزبد
وقال . يا بارد سل حاجتك ولا
تثره علينا ..

وقيل له : كيف حبك لآلى
بكر وعمر ؟ فقال : ماترك الطعام
في قلبي حباً لأحد ! .

وهبت ريح شديدة فصاح
الناس : القيامة ، القيامة : فقال ،
مزبد هذه القيامة على الريق ، بلا
دابة الأرض ولا دجال ولا
يأجوج ومأجوج ..

بلاخيل وتلغرافاً بلا سلك ، فإذا تمنى
بعد ؟ .. فتهند الرجل وقال : زواج بلا
نساء ..

كتب الأديب محمد مبروك إلى
أخيه تلغرافاً يعلمه بوفاة أبيه هذا
نصه . توفى والدكم — مبروك .

أحسن غنى على فقير بحجة بالية
كانت عنده ، فأخذها الفقير وكتب
عليها : لا إله إلا الله ، وتوجه لمن
أحسن إليه . فقال له : ولم لم تكتب
عليها : محمد رسول الله . فقال : لأنها
من قبل أن يبعث محمد رسولاً ! .

القاضى للتهم . ما اسمك ؟
التهم : اسمى أحمد .
القاضى : وما عمرك ؟
التهم : لأعرف بالضبط ياسيدى :
١٩ أو ١٨ أو ١٧ أو ١٦ أو . . .
القاضى للكاتب : أسرع بتقييده
قبل أن يدخل بطن أمه ثانياً . .

كان الأديب المصرى المرحوم
إمام العبد يكتب ، وكان أسود البشرة
فسقطت نقطة من الحبر على الورق ،
فقال له جلسه على الفور : نشف
عرقك ! .

ادعى رجل في أيام المأمون أنه
إبراهيم الخليل . فقال المأمون إن :

بينما كان الجنود يقودون رجلاً
إلى المشنقة التفتت إليه امرأة
وقالت ماذا تفعل إذا خلصتك
من الموت ؟ . قال : أفعل كل
ما تطلبين . . فقالت . أطلب أن
تزوج بى . . فأمرن الرجل نظرة فيها
ثم التفت إلى الجنود وقال : عجّلوا
بشنقى ! . .

قال مزكوم للطبيب : قد أصابنى
زكام شديد كما ترى فإذا أخذته :
فقال الطبيب : خذ منديلاً فهو أجمع
دواء . .

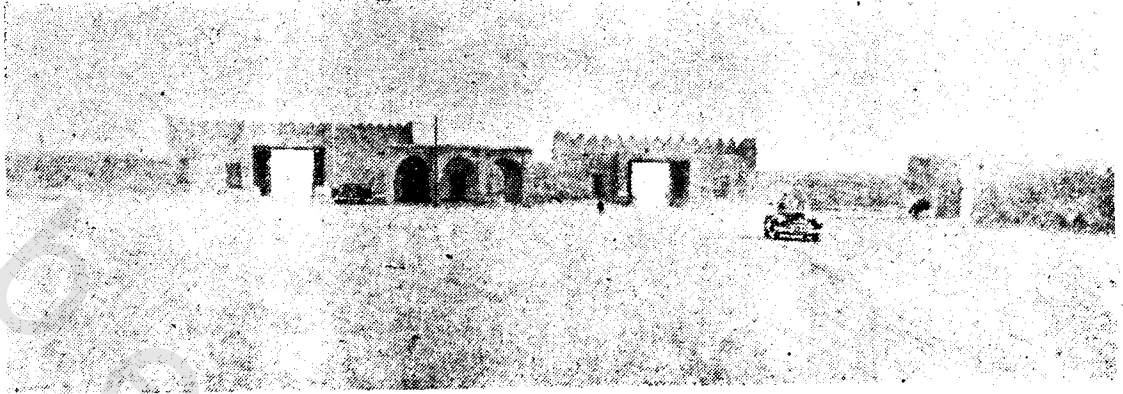
المملقون هم أمر قراء الأفكار
لأنهم يقرأون أفكارك من أول لحظة
ولا يذكرون لك إلا ما يوافقها .

سأل رجل أميراً : هل من حمار
تحت يدك لأن حمارى قد مات وأريد
أن أشتري غيره . فوضع الأمير
يده على كتف الرجل وقال له :
نعم تحت يدي حمار ولكن أظن
أنه لا يعجبك لقصر أذنيه ! .

سأل بعضهم ظريفاً : لماذا
خلق الله النساء بلا لحي ، فأجابه :
لأنهن لا يستطعن السكوت حتى
ينتهى الخلاق من خلقها . .

سأل مدرس اللغة العربية أحد
التلاميذ : ما مؤنث ولد ؟ فقال : بنت .
فقال له وما مؤنث : طربوش ؟ فقال :
عمامة بأستاذ . .

قالت امرأة لزوجها : لم يبق لنا
ما نشتهي ، فقد اخترعوا لنا مركبات



سور الكويت

بنى سور الكويت في وقت كانت فيه المدينة عرضة لهجمات البدو وغارات الأعداء ، وكان هذا السور يقف إذ ذاك أمام وسائل الحرب البدائية المستعملة في تلك الحروب . وقد بنيت المدينة عدة أسوار منذ نشأتها ، أخذت تضيق عنها فتتسع إلى خارجها ، وكان آخر سور لها هو هذا السور الذي روعي في بنائه أن تتسع رقعة المدينة أكبر اتساع خطر في بال واضعى تصميمه . . وكان بناؤه (على أثر واقعة حمض سنة ١٣٣٨ هـ) من الطين واللبن . ويبلغ طوله خمسة أميال تقريباً . وقد أسهم جميع الأهالي ببناؤه في فترة عصيبة استمرت ثلاثة أشهر انتهت في رمضان سنة ١٣٣٨ هـ في عهد الشيخ سالم الصباح . والسور يمتد في شكل قوس من شاطئ البحر الشرقي إلى شاطئه الغربي . وله أربع بوابات أهمها بوابة نايف المنشورة صورتها أعلاه ، وأمامها الجمرک البرى .

دعانا إلى نشر هذه النبذة السريعة ما علمناه من أن السلطات المختصة رخصت للأهالي البناء خارج السور مباشرة . . وهكذا يبدأ هذا السور يفقد قيمته شأن سابقه ، حيث ضاق عن استيعاب المدينة التي أخذ نموها يزداد بسرعة فائقة . هذه مدينة جديدة على وشك الإنشاء ، وأمامنا فرصة سانحة لاستفيد من خيرات غيرنا في إنشاء المدن لكي نخططها تخطيطاً حديثاً ، ونجعلها نموذجاً طيباً لمدينة الجزيرة قبل أن تزدهم بالمساكن فيغدوا التنظيم من الصعوبة بمكان . .

اطلب « البعثة » من مكتبة التلميذ بالكويت

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة من مصر بعد دورها مباشرة